

مشروع ممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للاقتصاد والطاقة يطور لقاحاً من الجيل الثاني ضد كوفيد-19

يقوم مشروع ممول من خلال برنامج EXIST الخاص بالوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة بتطوير لقاح من الجيل الثاني ضد كوفيد-19. فاستطاعت الشركة الناشئة "Prime Vector Technologies - PVT" من مدينة توبنغن أن تثبت من خلال ذلك كيف يمكن الاستفادة من الإمكانيات العلمية المتواجدة في ألمانيا. ويستهدف هذا الجيل الجديد من اللقاحات الأنواع التي أصبحت الآن الأكثر انتشاراً للفيروس بشكل مباشر. وإضافة إلى ذلك وإلى جانب استجابة مناعية قائمة على الأجسام المضادة واسعة وقوية إلى أقصى حد يتم تكوين خلايا تي خاصة لمرض SARS-CoV-2 مما يزيد الحماية أيضاً في حالة حدوث طفرات محتملة للفيروس. كما أنه من الأهداف الواضحة الأخرى للجيل القادم من اللقاحات أن يتوفر تحصين معزز مناسب فور انخفاض استجابة الأجسام المضادة في الأشخاص المرضى أو المحصنين ضد كوفيد-19.

وعبر وزير الاقتصاد الاتحادي بيتر ألتماير عن سعادته إزاء هذا التطوير وصرح: "إن ألمانيا أصبحت من خلال مشروع اللقاح الخاص ب Prime Vector Technologies الممول من قبل EXIST في طليعة تطوير لقاحات الجيل الثاني. إننا سعداء للغاية بذلك لأن الأبحاث والابتكارات تلعب دوراً مركزياً في مكافحة كوفيد-19."

تدعم الوزارة من خلال تخصيص 18 مليون يورو إضافية المشروع الناشئ في إطار EXIST من أجل فحص اللقاح المحتمل الجديد الذي تم تطويره في توبنغن في المرحلتين السريريتين الأوليين على البشر. وقد يدخل هذا اللقاح الخاص بشركة PVT عملية الترخيص في أواخر عام 2021.

وقد أعرب الأستاذ د. بيتر كريمنر وهو مسؤول عن دراسة خاصة بالاتحاد الأوروبي تعني باللقاحات في مستشفى توبنغن الجامعي وخبير معروف عن تقييمه الإيجابي للقاح المحتمل هذا المتعدد التكافؤ وقال: "بوجود اللقاح المحتمل الجديد الخاص ب PVT وهي شركة تم تأسيسها من داخل الجامعة بمساعدة برنامج EXIST ، فإن مستشفى توبنغن الجامعي يعزز مكانته كأحد المراكز العالمية لتطوير لقاح ضد كوفيد-19."

كما يثير هذا المنهج الجديد للقاح اهتماماً واسعاً على الصعيد الدولي مثلاً من قبل إحدى شركات الأدوية في جنوب شرق آسيا التي تنوي الحصول على ترخيص بهدف إنتاج لقاح على نطاق واسع في عام 2021. أما بالنسبة لتزويد سكان ألمانيا باللقاح فقد أمنت الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة توفير جرعات لقاح معفاة من رسوم الترخيص لدى PVT.

وتقوم الوزارة من خلال برنامج EXIST بالدعم الناجح لإنشاء مشاريع ناتجة عن البحث العلمي في الجامعات والمعهد البحثية الألمانية الأخرى منذ 20 عاماً.